

## بحار الأنوار

[385] اولئك المؤمنون حقا، واولئك امناء ا في أرضه، اولئك نورهم يسعى بين أيديهم، يزهر نورهم لاهل السماوات كما تزهو الكواكب الدرية لاهل الارض واولئك من نورهم تضيئ القيامة، خلقوا و ا للجنة و خلقت الجنة لهم، فهنيئا لهم، ما على أحدكم إن شاء لينا ل هذا كله ؟ قال: قلت: بماذا جعلني ا فداك ؟ قال: تكون معهم فتسرنا بادخال السرور على المؤمنين من شيعتنا. 85. \* (باب) \* \* النهى عن موادة الكافر و معاشرتهم و اطاعتهم و الدعاء لهم " \* الايات: آل عمران: لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين و من يفعل ذلك فليس من ا في شئ إلا أن تتقوا منهم تقاة و يحذركم ا نفسه و إلى ا المصير، و قال تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا و دوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم و ما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الايات إن كنتم تعقلون \* ها أنتم أولاء تحبونهم و لا يحبونكم و تؤمنون بالكتاب كله و إذا لقوكم قالوا آمنا و إذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن ا عليم بذات الصدور \* إن تمسكم حسنة تسؤهم و إن تصبكم سيئة يفرحوا بها، و إن تصبروا و تتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن ا بما تعملون محيط و قال: يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين (1). النساء: الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فان العزة ا جميعا \* و قد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات ا يكفر بها و يستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن ا جامع المنافقين و الكافرين في جهنم جميعا، و قال: يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا

(1) آل عمران: 28، 118 - 120، 149.